وهنا الرابة الزهراء ذات ... الذوابل للنبي معاونة سلة
فكانت الله هدت قواكم ... وراعتكم وكنا الاعادينا
حديث الراية وأما الراية فهي التي كانت
لملك كندة وهم بالنبي صلى الله عليه وسلم
وذلك انه لما حصرتها الوقعة اوصى بنته بذلك وكانت رهينة
موسلمة عليها اربعون شعرة من الحرير مخطط بالحمرة
والصفرة مسقوفة شبه مجبية كالحواشي حدائق الديباج وعلى
راسها سنان يلمع كانه راس الحية وفي اسفله رمانتان وهي
عليها اثنان وثلاثون درة وله حلقتان يسمع لهما طنين كطنين
في صدر العلم لا اله الا الله محمد رسول الله
وفي يمينه العلم ان الله تعالى امن المومنين بقسمهم
واموالهم بان لهم الجنة وفي يساره قل لن نصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولانا وفي وسطه قهر استوجب مضرج بالصفرة
حوله كواكب مستديرة مطلية تماثيل الفضة عليه سطران مكتوبان
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
وفي الثاني نصر من الله وفتح قريب فلما كان يوم الخندق وهو
يوم الاحزاب نصب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سفح
الخندق فدخلت فيه الريح فحمل بحيث كاد ان يقلع وكان
ولكن تاهدم الكفار فنادى ابو سفيان لواء محمد

الا

الا هذه غلبنا اي بهذا الفعل لكان كفاية وفاء حتى نزاحطب
ويلكم هذا من سحر محمد وحق اللوة وبادى حتى نزاحطب قال
اما حي الذي اجرت عليه الاحزاب وعفت عليك العرب قال له النبي
ملك الله ماحي ويحذ له فرجعت وفاء حتى في حمله طويل
يكل علينا والمكروب محمدا ... يكل كبي حاتم الراس فارت
وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد بلغك فزعك في تاه
عدو والله والله لا علوت كفار قريش بعد شوكتك لا تنا بعوض بشتم
بني احمد الا اهلكه الله
فلما عمروا لكم خيلهم ... ولما ماتوا فيهم ثائرينا
فجاء منهم اخاه بغير حق ... وقتلتم بنيه بكر بكرا
وارتعطفكم رحم عليهم ... وكنتم امة لا ترحموا
ولا عن قدرة حلتم تعفو ... ولا كنتم لهم منا عفينا
تجمعهم على فلكم ... على اضعافه متاثرينا
تشكلكم الرجال وسيكم النساء ونصركم للنا كشتا
فلما الجمعتم انا عقلنا ... ثم الفاطمينا
وحرمهم على فريق منهم ... فخاخ الارض والبلد الامينا
فلما منع بني الدهماء لما ... حال الرمل دونها وحنينا
وقد وعى النبي بان هذا ... اخي وسوف ورثه البنينا

Copyright © Princeton University